ترجمة واعداد وتقديم المهندس مرجان مرجان .

التحدي الذي يشكله الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي للسياسة الخارجية لإدارة بايدن حيث قدم التحالف قائمة إلى بايدن تضم 100 مرشح موصى بهم لشغل مناصب عليا في السياسة الخارجية :-

ينشأ تحدي السياسة الخارجية لبايدن من تحالف تقدمي يطلب منه تعيين الطبقة الثانية من إدارته للسياسة الخارجية من التقدميين اليساريين.

المقال بالانجليزي هو بقلم مايكل فينبوك / ذا ميديا لاين 25 ديسمبر 2020 06:23

كان الرئيس المنتخب جو بايدن حريصًا على وضع المعتدلين في المناصب العليا في السياسة الخارجية. كما يتضح من التعيينات في مجلس الوزراء للأمن القومي ، أشار بايدن إلى أن سياسته الخارجية ستعكس نهجًا وسطيًا. وقد تسبب ذلك في قدر كبير من التوتر وأزعج الجناح اليساري النافذ للغاية والجناح التقدمي الراديكالي للحزب الديمقراطي.

أظهر بايدن أيضًا إشارات على أنه يعتزم اتباع مسار أكثر تقليدية تجاه إسرائيل وسياسة الشرق الأوسط مما يدعو إليه النشطاء التقدميون والراديكاليون في حزبه. عزز نهجه الوسطي في السياسة الخارجية من السخرية المستمرة وعدم الثقة في بايدن بين العديد من التقدميين. وقد تحول انعدام الثقة هذا إلى تحد خطير سيختبر مهاراته الدبلوماسية.

ينشأ تحدي السياسة الخارجية لبايدن من تحالف تقدمي يطلب منه تكديس الطبقة الثانية من إدارته للسياسة الخارجية من التقدميين اليساريين. قدم التحالف قائمة مفصلة إلى بايدن تضم 100 مرشح موصى بهم لشغل مناصب عليا في السياسة الخارجية.

السؤال هو . . . كيف سيتعامل الرئيس بايدن مع مطالب وضغوط هذا التحدي من الجناح اليساري المؤثر والجناح التقدمي الراديكالي للحزب الديمقراطي؟

الجواب على هذا السؤال له أهمية خاصة لأولئك الذين يركزون على سياسة أمريكا الخارجية من حيث صلتها بإسرائيل والشرق الأوسط.

استراتيجية التحالف واضحة ومباشرة. تنوي المجموعات ذات الميول اليسارية ترسيخ جذور عميقة في مستويات الدرجة الثانية من إدارة بايدن. يُنظر إلى انضمام المزيد من التقدميين إلى البيت الأبيض ووزارة الخارجية وغيرهما من المناصب الرئيسية في السياسة الخارجية على أنه وسيلة لضمان تحول نصائحهم إلى أفعال. يذهب التفكير إلى أنه من الصعب أن تكون لديك سياسة خارجية تقدمية دون أن يؤثر الراديكاليون والتقدميون فعليًا على هذه السياسة الخارجية.

من الفوز بلا حرب إلى معهد كوينسي إلى منظمة MoveOn Advocacy لـ هيومن رايتس ووتش ، فإن التحالف التقدمي الذي يقدم الأسماء إلى بايدن مدعوم بقائمة للمنظمات اليسارية البارزة.

1- يتم تنسيق الجهد من قبل ياسمين طيب ، الزميل الأول في مركز السياسة الدولية. وبحسب الطيب: "هذا هو أول جهد شامل ومنسق من قبل اليسار لتعيين تقدميين في مناصب الأمن القومي والسياسة الخارجية".

2- يتصدر قائمة الأسماء المقدمة إلى بايدن مات دوس. ويوصي التحالف التقدمي بشكل واضح بدوس كنائب لمستشار الأمن القومي أو مستشار خاص لوزير الخارجية. يعمل دوس حاليًا كمستشار بارز للسياسة الخارجية لبيرني ساندرز ، وقد صنع لنفسه اسمًا باعتباره ناقدًا صريحًا لسياسة الولايات المتحدة تجاه إسرائيل. ينظر إليه الراديكاليون في السياسة الجديدة على أنه شخص ، إذا كان موجودًا داخل صفوف السياسة الخارجية لإدارة بايدن ، سيتحدى صراحة شرعية اتفاقيات إبراهيم.

3- Next in line هو المؤسس المشارك لمعهد Quincy Institute for Responsible Statecraft ، والمسؤول السابق في الأمم المتحدة ، Trita Parsi. وينصح التحالف لتعيين البارسي للإشراف على شؤون الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي التابع لإدارة بايدن. وندد بارسي علانية بالعقوبات المفروضة على إيران.

حيث أوصى التحالف بتعيين كل من داس وتريتا بارسي بايدن للمناصب التي لا تتطلب موافقة مجلس الشيوخ.

4- التوصية بتعيين كيت غولد ، مستشارة الأمن القومي للنائب رو خانا الديمقراطي الذي يمثل كاليفورنيا ، كمستشار سياسي أول مع بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في ادارة بايدن . في عام 2018 ، توقع غولد ، وهو مناصر للفلسطينيين منذ فترة طويلة ويعمل في لجنة أصدقاء كويكر ، أن "تحديد القدس كعاصمة [إسرائيل] هو مجرد وصفة لإراقة دماء لا نهاية لها".

5- يشجع التقدميون أيضًا عودة قدامى المحاربين اليساريين البارزين والمؤثرين في عهد أوباما إلى مناصب رفيعة المستوى مع إدارة بايدن. يُقال إن روبرت مالي ، مسؤول كبير سابق في مجلس الأمن القومي للشرق الأوسط ومستشار كبير لبيرني ساندرز ، يعمل في منصب كبير يركز على إيران في إدارة بايدن. روبرت له تاريخ معروف بمعارضته لإسرائيل.

6- من بين المحاربين القدامى الآخرين الذين دفعهم التحالف الراديكالي إلى الأمام بول بيلار ، مسؤول مخابرات كبير سابق ، وستيف سيمون ، مسؤول سابق في مجلس الأمن القومي ، وهو من المؤيدين القدامى لوجهات النظر اليسارية حول التحالف الإسرائيلي الأمريكي.

7- التوصية بتعيين إيرام علي ، مدير الحملة السابق في MoveOn Political Action الذي دعا إلى مقاطعة مؤتمر AIPAC ، في صفوف السياسة الخارجية لإدارة بايدن من قبل التقدميين.

8- التوصية بتعيين أليسون فريدمان ، التي تم اقتراحها لمنصب وكيل وزارة الخارجية المعتمد من مجلس الشيوخ للأمن المدني والديمقراطية وحقوق الإنسان - وهي حقيبة واسعة يمكن أن تسمح للتقدميين بفحص مبيعات الأسلحة الأمريكية لإسرائيل.

9- توصية أخرى للرئيس المنتخب بايدن من الائتلاف اليساري هو نوح جوتشالك ، مستشار السياسة البارز في منظمة أوكسفام أمريكا ، والذي يقترح التحالف التقدمي تعيينه نائباً لمساعد وزير الخارجية. قال جوتشالك عن خطة ترامب للسلام من أجل الازدهار: "إنها ليست صفقة سلام - إنها خارطة طريق للاحتلال الدائم".

10- "هناك جدية يحاول بها الجناح التقدمي للحزب الديمقراطي تشكيل طرق بديلة للولايات المتحدة للانخراط في العالم ،" وفقًا لغوردون آدامز ، الذي يعمل جنبًا إلى جنب مع كين بات ، مستشار السياسة لبيرني ساندرز ، وذلك عن طريق اضافات محتملة إلى صفوف السياسة الخارجية لإدارة بايدن.

11- يقول كاتب هذا المقال المؤيد لاسرائيل " سوف نرى ما إذا كان الرئيس القادم سوف يأخذ بهذه التوصيات والنصائح والتوظيفات المقترحة من التقدميين أم لا ، واذا اخذ بايدن بهذه التوصيات فان ذلك يمكن أن يشير الى خطأ مبكر حول مستقبل مكانة أمريكا في العالم".
الكثير من السياسات الراديكالية الجديدة تنظر الى إلى إسرائيل من خلال منظور أيديولوجي ، بحجة أن إسرائيل هي مشروع استعماري ، وبؤرة أمامية للإمبريالية الغربية ، في منطقة الشرق الأوسط ذات الأغلبية المسلمة.

13- إن بروز السياسات الراديكالية الجديدة في الحزب الديمقراطي يمنح الرئيس المنتخب بايدن خيارات صعبة. سيشعر بضغط شديد لإرضاء جناحه الأيسر وإرضاء تطلعاته.

14- ويقول كاتب المقال ان السؤال المطروح على إسرائيل والقادة الإسرائيليين اليوم هو إلى أي مدى سيتجاوب الرئيس بايدن للضغوط القادمة من التقدميين وأتباع السياسة الراديكالية الجديدة؟ الأيام والأسابيع القادمة ستزودنا ببعض الإجابات.